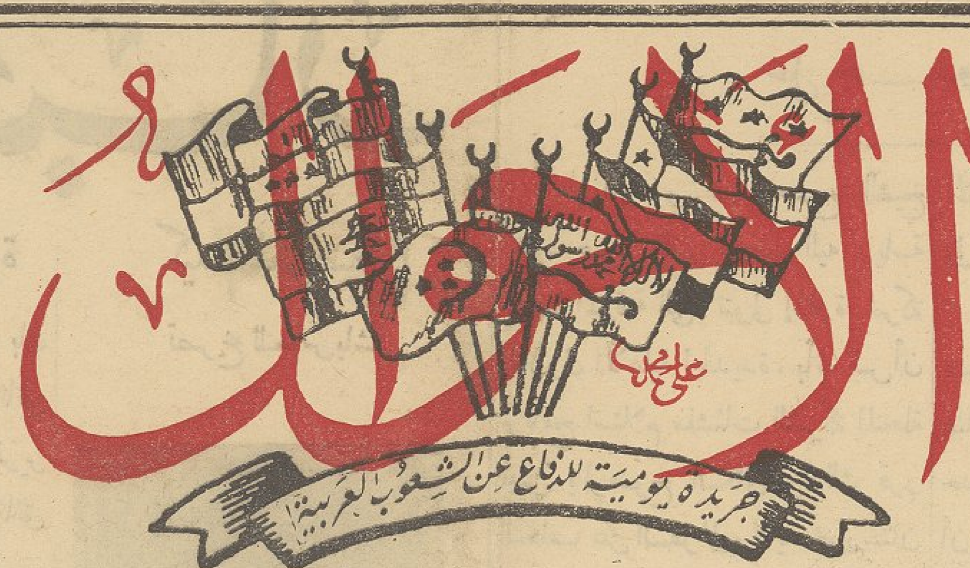
الثمن — ١٠ مليمات - ٧ قروش سعودى

العدد ٣٦ - القاهرة - الاثنين ٧ رمضان سنة ١٣٧٠ - الموافق ١١ يونيه ١٩٥١ - السنة السادسة





اهدافنا
توحيد الصفوف العربية
لمحاربة الإستعمار

دار الجريدة
٨ شارع فاروق بالقاهرة
المكتب الخاص بمدير السياسة والتحرير
٨ شارع فاروق بالقاهرة
تليفونات الجريدة { ٤٦٦٠٢ - فطين / ٧٩٩٧١ خاص
صندوق البريد ١٩١ مصر
صاحب الجريدة ومدير سياستها وتحريرها
فهمى عقل
رئيس التحرير المسئول: سمير حيدر - المحامى

الاشتراك السنوى ١٥٠ قرش للهيئات والشركات ١٠٠ للأفراد - تدفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع قسم الاعلانات
٨ شارع فاروق بالقاهرة
الجريدة لها مراسلون فى جميع انحاء البلاد العربية وفى لندن وباريس وروما
مكتب الاسكندرية ٢٣ شارع العطارين
تليفون ٢٨٤١٢

شعارنا
السيف أصدق انباء من الكتب

همسة

الوثائق المزورة !!

لن أتعرض إلى موضوع الوثائق المزورة التى نسبت إلى رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء وزعيم الوفد المصرى الذى يمثل السواد الأعظم من المصريين.

لن أتعرض إلى هذه الوثائق من حيث هى وثائق مزورة، ولكننى سأفترض أنها صحيحة كتبت بخط صاحبها وهو يدرك تمام الإدراك أنه كاتبها وأنه مسئول عما جاء فيها وأنها ربما تقع فى أيدى خصومه الذين يتربصون به الدوائر.

هب إن الوثيقة صحيحة فماذا فيها من العار ؟..

رئيس الحكومة وزعيم الشعب يعمل بوسائله الخاصة لأسعاد هذا الشعب ، ولتهديد الانجليز بالجنوح إلى جانب خصومهم الذين يرتعدون منهم فرقا ورعبا !! ليس فى هذا مايشين الزعيم الشعبى بأية حال.

وإنما العار كل العار فيما صنعه أولئك السياسيون المحترفون الذين يحاولون الوصول إلى مقاعد الحكم ولو على أنقاض مواطنيهم بعد تلويثهم وتحطيمهم ، ودفنهم أحياء !!

ماذا كان يقصد هيكل باشا وزمرته من رفع وثيقتهم المزورة إلى السراى الملكية، لقد كانوا يفترضون صحتها ، ولذلك دفعوا فيها الثمن الذى طلبه مزيفوها ، وأقاموا « دنيا المؤامرات » وأقعدوها ولما أسفرت المؤامرة عن خيبة الأمل، تبخرت الأحلام ، وتهدمت قصور الآمال التى شيدوها على أساس صحة الوثيقة ، إلا أننا كنا ننتظر منهم أن يشعروا بالخزى ، بعد أن تكشفت أغراضهم أمام مواطنيهم وأنهم يكيدون لحكوماتهم فى وقت هى فى حاجة إلى سند منهم بصفتهم من قادة البلاد !!

لم يشعروا بخزى ولا حرج ، بل قال كبيرهم هيكل باشا وكأنه لم يأت أمرا منكرا .

« إنى مازلت أتساءل وقد انتهت المسألة من شهرين فما الذى حركها الآن ؟ »

أهمس فى أذنك ياهيكل باشا أن تسكت ، فقد كنا نحتفظ لك فى نفوسنا بمقام الأديب ، إلا أن السياسة لعنها الله قد جردتك من نبل الأديب وسماحته فنصبت من نفسك جلادا للأنسانية ، جلادا فى أبشع صور الجلادين !! والعياذ بالله !!

كنا ننتظر منك وأنت الأديب النبيل ، عندما وقعت الوثيقة فى يدك أن تتصل بصاحب الوثيقة نفسه !!.. كان رفعة النحاس باشا سيحمدها لك ويقول ، وكأننى أسمعه يقول لك :

« لقد حققت ظنى فى نبلك ياهيكل وكيف لا وأنت ربيب للمغفور له الزعيم النبيل محمد محمود باشا .. »

ولكنك ياهيكل باشا لم تفعل وإنما فعلت مايفعله الانسان غير النبيل ...

فلا حول ولا قوة إلا بالله .

ف

ولى عهد الأردن:

الامير الثائر الذى رموه بالجنون

جلوب باشا يطلب التعديل فى أنظمة المملكة !!

الملك عبد الله يخلع الامير من ولاية العهد

عمان — لمراسل الاحوال الخاص فوجىء الشعب الأردنى عند زيارة الملك عبد الله لتركيا بسفر ولى العهد الأمير طلال المحبوب من الشعب الى بيروت وقد انتشرت الشائعات بأن الأمير إنما سافر للاستشفاء من مرض طالما شكا منه للمقربين ، ولكن العالمين بحقيقة الحال يقولون إن الامير كان يمكنه أن ينتظر حتى يعود الملك من رحلته ثم يستأذنه فى السفر للعلاج طالما وإن المرض ليس حديثا على الأمير .

إلا أن الحقيقة التى تجرى على السنة الواقفين على ماجريات الأمور فى هذه المملكة يقولون إن سمو الامير أصبح فى الأيام الأخيرة لايطيق رؤية جلوب باشا رئيس أركان حرب الجيش الأردنى بعد أن وصل بسمعة المملكة إلى درجة لايمكن السكوت عليها ، وبعد أن تسبب فى إحداث ثغرة هائلة بين شرق الأردن وبقية الدول العربية

إن الامير يتهم جلوب باشا علانية وعلى رؤوس الاشهاد بأنه كان السبب المباشر لهزيمة العرب فى فلسطين ، ويقول له صراحة انك لم تنس أنك من الانجليز الذين رسموا خطة إنشاء إسرائيل على أنقاض فلسطين العربية إلا أن جلوب باشا بما ركب فى طبيعته من البرود الانجليزى كان يتغاضى عن إهانات الامير المتلاحقة لشخصه ولكنه يسرها فى نفسه حتى يحين الوقت المناسب لتسديد ضربته القاضية !!

وقد قيل فى بعض الدوائر ، إن جلوب باشا الانجليزى انتهز فرصة غياب الملك فى تركيا وأراد أن يضرب ضربته فاخذ يتحرش بالأمير الشاب . إلا أن الأمير العربى لم تحتمل أعصابه لتحدى جلوب وأطلق عليه بضع رصاصات من مسدسه أخطأته لحسن الحظ ، وقد أشارت الصحف الى هذا الحادث.

ولكن المعلومات التى وصلت إلى من مصادرها تقول ان جلوب باشا كان قد أسر إلى جلالة الملك بوجوب تنحية الأمير طلال عن ولاية العرش فصرفه الملك بالحسنى ووعده بالحديث

جلالة الملك عبدالله

فى هذا الشأن فى فرصة أخرى ولكن الانجليزى الازرق الناب رأى أن يكون هذا الأمر من جانب الأمير حتى يثبت للملك عدم صلاحيته لولاية العهد ... فعمل على استفزاز الامير بوسائله الخاصة ودفعه الى مغادرة المملكة بأسرها .

سمو الامير عبد الإله

وقد هال جلالة الملك ماحدث لولده فاضطر الى أن يقطع رحلته إلى تركيا فجأة وعاد إلى مملكته ليقف بنفسه على ماحدث ، فجابهه جلوب باشا بالحقيقة سافرة ، وهى أن المملكة لم تعد تتسع إلا لأحد الرجلين، جلوب أو الأمير.

ولما كان جلالة الملك لايستطيع أن يضحى بجلوب باشا ، وليس فى وسعه أن يضحى به لأنه فرض عليه فرضا من الانجليز الذين يغذون المملكة العربية بالمال والمؤن والاسلحة، فجعل من إبنه كبش الفداء ! واضطر مكرها إلى الايعاز الى الاطباء باصدار النشرة الطبية التى نشرتها الصحف عن صحة الأمير، والتى يشتم منها أن الامير طلال قد أصيب فى عقله اصابة مفاجئة إلا أن شفاءه غير ميئوس منه"!

* * *

هذا ما كتبه مراسل الاحوال فى عمان ويستطيع القارىء أن ينتزع الحقيقة من بين سطور رسالة المراسل ، وهى أن جلوب باشا وهو الأداة المحركة للمملكة ، يرى فى الامير طلال زعيم شعبى يريد أن ينحو بالشعب الاردنى نحو العروبة الاصيلة تحت راية الجامعة العربية . وأن فى هذا الخطر كل الخطر على السياسة الانجليزية المرسومة لدول الشرق الاوسط ...

لذلك فهو يرى — أى جلوب باشا فى ابعاد الامير طلال عن ولاية العهد إنقاذا للسياسة الاستعمارية التى ترمى إلى إقامة سوريا الكبرى لشطر الجامعة العربية الى شطرين ..

وتتضح هذه الحقيقة من تصريح الملك عبد الله بعزمه على اسناد ولاية العرش للأمير عبد الإله الوصى على عرش العراق .

العراق . ثالثة الدول التى تؤلف مشروع سوريا الكبرى . حلم الانجليز السعيد ..

ان حادث الامير طلال ليس من الحوادث المرتجلة أو نتيجة لظروف عرضية ، وإنما هو حادث مدبر رسمت خطوطه فى لندن منذ أمد بعيد ووضع فى جيب جلوب باشا الى أن يحين الوقت المناسب .

وقد كان فى غياب الملك عبد الله فى تركيا أنسب الاوقات لتنفيذه وإخراجه ، فكان ماكان ومثلت مهزلة استفزاز الامير طلال ، وحمله على مغادرة البلاد .

أبو سعيد

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله الفيصل المعظم وقد أسند إليه جده العظيم جلالة الملك عبد العزيز وزارتى الصحة والداخلية فى الحكومة السعودية السنية .

وأسرة « الأحوال » ترفع إلى الوزير الأمير أرق التهانى بالاختيار الملكى السامى ، حفظه الله وأيده وحماه فى ظل جده العظيم ، ورعاية والده الكريم .

إلى اين تتجه الباكستان ؟

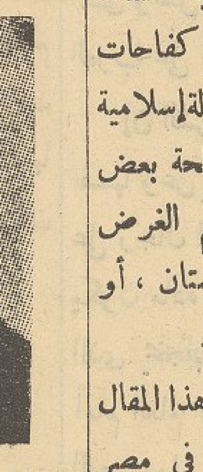
إن باكستان دولة فتية أنشأها مسلمو القارة الهندية بعد كفاحات شديدة حاسمة لأن تكون دولة إسلامية وتنفذ قوانين إلهية ، لا لمصلحة بعض الأفراد أو استغلالها لتتميم الغرض الذاتى لأشخاص باسم الباكستان ، أو لدعاية إسماعيلية أو قاديانية .

وقد بعثنا إلى أن نكتب هذا المقال أنه ابتدأت بعض الدوائر فى مصر خلال أيام قليلة دعايات كاذبة لاأصل لها من الحقيقة، قصدا لاغترار العوام أو الارتزاق من بعض المشتغلين باسم باكستان ، لهذا نريد أن نضع أمام القراء بعض الحقائق التى غطيت ، أو أعميت بدعايات وستار من الحديد .

أولا — نشر فى العدد السادس عشر من مجلة « الدعوة » لسان حال الاخوان المسلمين ، مقالا بعنوان « الاسلام الصحيح فى الباكستان »

إذا قرأنا العنوان يظهر فى أول وهلة أن الاسلام الصحيح فى باكستان فقط ، ولافى غيرها من البلاد الاسلامية مع أن الواقع عكس ذلك .

ومن العجب العجاب أن مثل هذه الدعايات الكاذبة تجرى على لسان مجلة منسوبة إلى الاخوان المسلمين ، مع أننا نعرف أن الجماعة الاسلامية




الوزير القاديانى ظفر الله خان
وزير خارجية الباكستان

« تحت رياسة « السيد أبى الأعلى مودودى » لهى الجماعة الوحيدة فى الباكستان التى تدعو إلى تنفيذ قانون إلهى ، وإلى تأسيس دولة إسلامية قرآنية بباكستان ، والسيد أبو الأعلى مودودى هو الزعيم الوحيد بباكستان الذى يجاهد بحق فى تخليص باكستان من الثقافة الغربية والاستعمارية » وهى نفس مبادىء الاخوان المسلمين فى مصر »

ويعرف كل من يطالع الجرائد ، أو له إلمام بالأنباء الخارجية أن زعماء الباكستان الحاليين قبضوا على السيد أبى الأعلى مودودى وأدخلوه فى السجن مع زملائه ، وما نقموا منهم إلا أن ينادوا بتنفيذ قوانين إسلامية بباكستان ، وبأن لايستغل هذه الحكومة الفتية الجامعة لجميع الشروط لأن تكون دولة إسلامية محضة بعض الفاسقين المنتسبين إليها ، وبالجملة عاملت — وتعامل — الحكومة الحالية بباكستان مع الجماعة الاسلامية وزعمائها مثل ماعاملت الحكومة الارهابية بمصر بل أشد لكن مع ستار من الحديد .

ثانيا — إن مجلة « رسالة الباكستان » التى تصدر من قسم الاستعلامات فى سفارة الباكستان بمصر نشرت فى العدد السادس والثلاثين تقول فخراً ودعاية لباكستان ، ومؤداه أن الباكستان تسعى لإخراج النساء من غياهب الحجاب إلى السفور الكامل والتبرج التام ، ثم عددت الخطوات التى تخطوها منها أنها أسست « الحرس النسائى » ويتدرب كل يوم فى عاصمة باكستان « كراتشى » أكثر من ٧٠٠ فتاة تمرينات رياضية ويتدربن فى فن الطب والتمريض ، ويتبرجن تبرج الجاهلية الأولى باسم إنقاذ اللاجئين ، ومن الغريب أن قرينة رئيس وزراء باكستان لهى الرئيسة لهذه الحركة التبرجية الهدامة وتسعى ليلا ونهارا لهذه الحركة ، ومع هذا كله تنشر بعض الجرائد المصرية صورا لنساء باكستانيات فى زى أبى الهول .. مع الحجاب ..

لانعارض أن فى الباكستان حجابا على النساء فى القرى وفى بعض المدن، وإنما الكلام فى التبرج الذى يدعو إليه بعض الجماعة الهدامة مع مساعدة الحكومة الباكستانية الحالية ورياسة قرينة رئيس الوزراء ، فكيف يعاتب هؤلاء الحكومة المصرية على التبرج الشائع فى مصر ، مع أن فى عينهم قذرا ؟ . .

ثالثا — إن أكثر موظفى باكستان فى داخلها وخارجها ليس لهم إلا الدعاية لبعض المذاهب التى ينتمون اليها مثل الاسماعيلية والقاديانية ، ومن البين من دلائل شتى أن للقاديانية والاسماعيلية يد طولى فى شئون حكومة باكستان الحالية، وربما لايعرف كثير من القراء أن السيد ظفر الله خان وزير خارجية باكستان « قاديانى » بل هو رئيس الجماعة القاديانية فى بلده ، وأقرب دليل على دعاية الاسماعيلية على أيدى بعض زعماء باكستان أن الملحق الصحفى السابق بسفارة الباكستان فى مصر الدكتور همدانى - كان اسماعيليا متعصبا وكان عدوا لدودا لأهل السنة والجماعة وقد لاحظنا كثيرا أن رسالة الباكستان التى تصدر من قسم الاستعلامات بسفارة باكستان فى مصر تستعمل للدعاية الاسماعيلية بمصر يظهر هذا من بعض مقالاته التى لايكون لها أى تعلق بالدعاية للباكستان أو العالم الاسلامى.

رابعا — إن اكثر موظفى باكستان ليس لهم أى تعلق بالديانة ، وليس لهم هم إلا اتمام أغراضهم الذاتية. فبم تفضل مثل هذه الحكومة وزعماؤها التى تربى أمثال هؤلاء الغرضيين ، على سائر الحكومات التى تعاتب عليها بعدم تنفيذ القانون الإلهى ؟

خامسا — إن باكستان تسعى بدعاية كبيرة بين هؤلاء القوم الذين لاينظرون إلى حقائق الأمور باسم « المؤتمر العالمى الاسلامى » ، وتستميل إلى هذه الدعاية بعض الأفراد من بعض البلاد الأخرى

إذا نظرنا بعين التحقيق والانصاف نجزم بأن « المؤتمر العالمى الاسلامى » الذى انعقد فى « كراتشى » أخيرا لم يكن بأية حال من الأحوال ممثلا لمسلمى العالم ، أو الدول الاسلامية . لأن ملايين من المسلمين ودولا هامة قد تجوهلت فيه ، مثلا ، هل كان فيه ممثل من مسلمى (هندستان) الذين يبلغ عددهم أكثر من أربعين مليون مسلم هم جاهدوا بنفسهم ونفيسهم لتأسيس دولة إسلامية وإن لم يصوتوا لتقسيم القارة الهندية ولتأسيس باكستان فمن المحال ظهور باكستان إلى عالم الوجود ، ومع ذلك كله هم تجوهلوا فى هذا المؤتمر المزعوم ..

وكذلك هل كان فى المؤتمر ممثل

(البقية على صفحة ٣)

سفر عزام باشا الى تركيا

أبحر أمس إلى تركيا على إحدى البواخر، حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية فى أول زيارة رسمية له تلبية لدعوة الحكومة التركية وقد صرح سعادته قبل سفرة بأن هذه الزيارة ليس لها برنامج محدد من حيث المسائل التى ستتناولها محادثاته هناك فهى بالأكثر زيارة مجاملة.

غير أن المفهوم أن سعادة عزام باشا قد تباحث مع بعض كبار الشخصيات العربية فى أثناء انعقاد مجلس الجامعة العربية فى دمشق مستطلعا الرأى فيما يمكن أن يتجه اليه التقارب بين تركيا ودول الجامعة كما أنه تباحث فى هذا الأمر مع رجال الحكومة المصرية.

ولم يستقر رأى عزام باشا على زيارة اليونان، غير أنه أشار الى أنه قد ينزل بأثينا فى زيارة قصيرة إذا ظلت الباخرة فى الميناء وقتا يسمح بذلك

ومما هو جدير بالذكر فى هذه المناسبة أن الحكومة اليونانية مابرحت منذ نهاية الحرب العالمية الأخيرة، تسعى جاهدة إلى إنشاء حلف من دول شرق البحر الأبيض المتوسط يضم اليها تركيا وأكثر الدول العربية.

بين زميلتـــين!

سجلت زميلتنا «الجمهور المصرى» الغراء نصرا صحفيا عالميا باكتشافها «العسكرى الأسود» بعد أن بح صوت الدفاع فى قضية الأوكار فى المطالبة بأحضاره الذى كان ضروريا لمصلحة المتهمين، كان نصرا صحفيا عالميا ما فى هذا من شك، طيرته وكالات الأنباء واحتل الصدارة من كبريات الصحف العالمية.

إلا أن صاحب «فلوسا يا رب» الذى يحاول فى مرارة ويأس إثبات وجوده كصحفى لم يعجبه هذا النصر الصحفى العالمى، فأخذ يجتر ما فى صدره من حقد وحسد حتى انحدر إلى أن وصف نصر الزميلة بالعبث وقال إن الزميلة - أى الجمهور المصرى - «لم تراع فى سبل ما تحسبه مروجا لها أى حق أو حد أو كرامة مما أثار الأسى والألم فى دوائر الإخوان جميعا»

وقد دهش كل من قرأ هذه الكلمة الوضيعة للانحطاط الصحفى الذى وصل بفلوس يارب إلا هذا الدرك السحيق

ان النصر الصحفى يافلوسا يارب «لم يترك الأسى والألم» إلا فى قلبك أنت وحدك، قلبك الذى يذوب حسرة وأسى وحقدا وحسدا لما أصابته الزميلة الجريئة من نجاح أقض مضجعك وحرمك الرقاد!!

سل هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضية الأوكار سؤالا بريئا عن «الجمهور المصرى» تصفعك الإجابة بل سل القضاة أنفسهم عن فرحتهم عند اكتشاف الزميلة الجريئة للعسكرى الأسود، ثم سل محاضر الجلسات التى سجلت للزميلة المجاهدة جهادها فى سبيل العدالة، وتطوعها لانتزاع الحق من بين أنياب الباطل.

إن ما سجلته على لسان قطب إخوانى كبير، لهو الحسد بعينه، الحسد الذى يؤرقك ويقض مضجعك، وأنت الفاشل الذى يعيش على الارتزاق والتسكع بين جدران الدواوين.

لقد قلت زورا وأنت تدافع عن الإخوان، فجاء دفاعك سمجا ثقيل الدم تشيع بين سطوره الجليطة وفساد الذوق وإلا فما معنى قولك على لسان القطب الاخوانى الكبير.

«قل لهم ان فاحشة لم تقع فى قضايا الاخوان، يمكن أن تقع»، وان المسائل لم تتجاوز المحاولات التى أخذت صورا سخيفة ومنحطة.. ولو كان بهؤلاء الكاتبين ذرة من إيمان أو تفكير لقطعوا بأن من المحال أن تقع فاحشة فعلية لواحد من هؤلاء الشبان المؤمنين»

من الذى قال إن فاحشة فعلية وقعت «لواحد من هؤلاء الشبان المؤمنين»؟.. إلا أنت وأنت تكتب هذا الكلام المنحط؟...

وهل كان يستدعى منك هذا الكلام الركيك السخيف أن تضعه تحت عنوان على أربع أعمدة بارتفاع خمسة سنتى متر، وتبذل من أجله للخطاط والحفار وتعنى بطبعه بالألوان على الصفحة الاولى من جريدتك البائرة يا أستاذ «فلوسا يارب»!!

ما هذا البذخ، وما هذا الترف. ومن أين هبط عليك هذا العز دفعة واحدة حتى جعلك تستخدم الخطاطين والحفارين والخبراء فى صناعة العناوين لاظهار أخبارك الهايفة؟

قل بربك يا أستاذ «فلوسا يارب»

هل أنت أغنى من الأهرام ومن المصرى، ومن الزمان ومن البلاغ حتى تصدر جريدتك فى ثمان صفحات مدندشة بالصور والألوان والعناوين كزوجة غنى الجرب التى تنثر الجنيهات الذهبية على «الملاية» البلدية!! ثم تبيعها بعشرة مليمات!!

ان كبريات الصحف التى تسندها الثروات الضخمة والارصدة الهائلة، شكت لطوب الارض من الخسارة التى حلت بها بعد ارتفاع أثمان الورق مع صدورها فى ست صفحات، يا صاحب الثمان صفحات والعشرة مليمات!!

إلا أن المسألة لا تخرج عن أحد أمرين، إما أنك تطبع من جريدتك من النسخ ما يكفى لارضاء خزانة المصروفات إياها، وإما أنك شرعت فى تبديد الضياع الواسعة التى ورثتها عن أسلافك المحترمين إرضاء للقارىء الكريم!!

لقد نسيت أنى أكتب عن حسدك للجمهور المصرى التى تعيش على قروش القراء.. ونسيت أن أقول إنك شتمتها فى مواضع كثيرة من عدد جريدتك الأخير، بل نسيت أن أقول إن شتمك للجمهور المصرى أصبح المادة الاساسية التى تصدر من أجلها جريدتك.

فلوسا يارب. كثيرا من الفلوس

ابن هانئ

وقف تصدير الجلود

قررت وزارتا التجارة والمالية وقف تصدير أية كمية من الجلود الخام لتوفيرها فى البلاد.



الأخبار

قضية الوثائق المزورة

أتم سعادة عبد الرحيم غنيم بك النائب العام، التحقيق فى قضية الوثائق المزورة وينتظر سعادته الان تقرير مصلحة الطب الشرعى عن هذه الوثائق وعن مضاهاة خط المتهم عبد العزيز جاد الحق بها، تمهيدا لاتخاذ قرار فى القضية.

ولا يزال المتهمان محبوسين فى سجن مصر.

المسجونون السياسيون

زارنا بعض أهالى وأمهات وزوجات المسجونين السياسيين وهم يرفعون صوتهم إلى المسئولين برجاء العناية بهم من حيث الغذاء فقد اشرفوا على الانهيار من جراء تجويعهم، كما يرفعون صوتهم برجاء منع اختلاط النسوة المحبوسات على ذمة قضايا أخلاقية بالمسجونات السياسيات.

الضمان الجماعى

صرح معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية بأنه لاينوى أن يسبق مناقشة مشروع الضمان الجماعى بين دول الجامعة العربية فى مجلس النواب بالقاء بيان فى الموضوع وهو سيجيب قطعا على كل مايوجه اليه من أسئلة.

وزارة الاوقاف تقتصد

٢٠ الف جنيه من مهايا الخفر

قررت وزارة الاوقاف خفض مهايا الخفراء التابعين لها من ستة جنيهات شهريا إلى ثلاثة جنيهات وقد أرسلت إلى مأمورياتها كتابا تطلب فيه اخبار الخفراء بقرارها على أن يفصل فورا كل من لا يوافق عليه، أما الذين يوافقون على تخفيض مرتباتهم فيؤخذ عليهم التعهد بذلك.

ويبلغ عدد الخفراء الذين يشملهم هذا القرار ٦٠٠ خفير.

اغلاق غرف تجارية

ينتظر بعد أن يقر مجلس الشيوخ مشروع القانون الجديد للغرف التجارية أن يصدر معالى وزير التجارة والصناعة قرارا باغلاق بعض الغرف التجارية التى تقل ايراداتها عن مصروفاتها.

ومما يذكر أن بعض أعضاء مجالس إدارات الغرف يعارضون فى ذلك نظرا للميزات التى تعود عليهم من وراء هذه العضوية.

فى سوق القطن

يعد قسم البحوث الفنية بمصلحة القطن مذكرة جديدة خاصة بتحديد فروقات أسعار بعض رتب القطن على أساس أسعار البضاعة الحاضرة..

كيد المغرضين

تصريح للنحاس باشا





قال صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا بشأن الادلاء بتصريح بعد أن رفع قرار الحظر عن التحقيقات الخاصة بالوثائق المزورة ونشر أنبائها.

«ليس لدى ما أقوله الا أن الله سبحانه وتعالى قد رد كيد المغرضين إلى نحورهم»

حاكم فلسطين فى زيارة غزة

غزة — لمندوب الأحوال — قام سعادة اللواء محمد نجيب بك الحاكم الادارى العام لفلسطين، والقائمقام مصطفى الصواف نائبه هناك، بزيارة بعض معسكرات اللاجئين والمستشفيات والمدارس التى أقيمت لهم فى قطاع غزة، حيث وقفا على الحالة فيها. كما زار الحاكم لجنة امتحان شهادة التوجيهية وبلديتى غزة وخان يونس، وعددا كبيرا من الأهالى ردا لزيارتهم له أثر وصوله. وتفقد أيضا دار اليتيم العربى والمؤسسات الاجتماعية التى أقيمت للاجئين العرب وتبرع بمبالغ مختلفة للترفيه عن نزلائها

شئون الحج

بدأت طلبات الحجاج تقبل ابتداء من يوم السبت الماضى وبمجرد استيفاء العدد المقرر قبوله فى الدرجات الثلاث فى كل محافظة أو مديرية يوقف قبول طلبات جديدة للدفعة الأولى

وقد صرح الأستاذ محمود الطيب بك مدير الحج - بان أجور السفر ورسوم الحج قد بقيت كما كانت فى العام الماضى بالرغم من أن الشركة كانت مصممة على رفع الأجور وزيادتها لاعتبارات تقدمت بها إلى المسئولين

عمال شركة البترول

يطالبون بالتأميم

كانت شركة آبار البترول المصرية الانجليزية قد فصلت ستة من عمالها لزيادتهم عن حاجة العمل فى محطة «عجرود» وهى أولى محطات ضغط البترول فى خط أنابيب البترول بين السويس والقاهرة وقد احتج عمال معامل تكرير البترول التابعة للشركة فى السويس على هذا الفصل لانه ليس للشركة الحق فى فصل هؤلاء العمال.. وقد خرجوا من معامل الشركة فى مظاهرة صامتة اشترك فيها عمال محطة عجرود وحملوا أثناءها لافتات مكتوبا فيها بعض عبارات مثل «ضرورة التأمين»، وعودة العمال المفصولين، وتوجهوا إلى دار المحافظ حيث قابل وفد منهم الاستاذ ابراهيم زكى الخولى بك محافظ السويس وعرضوا عليه شكواهم طالبين منه التدخل لدى الشركة لاعادة هؤلاء العمال المفصولين.

تجمعات روســـية

على حـــدود إيران

طهران - و. ف - صرح الشيخ محمود حسابى الذى عهدت اليه رياسة اللجنة المؤقتة التى تتولى إدارة شركة البترول الأهلية الجديدة، بأنه لمس أن برنامج استلام منشئات الشركة المنحلة ليس بالوضوح الكافى ولذلك قرر التخلف عن السفر الى ولاية خورستان مع بقية أعضاء اللجنة

وجاء فى نبأ من لندن أن اثنين من مديرى شركة الزيت الايرانية الانجليزية جاكسون وايلكنجتون سيغادران لندن بطريق الجو الى طهران وسيلحق بهما المديران الآخران. والمعتقد أن المحادثات بين السلطات الايرانية ومندوبى الشركة ستبدأ حال وصولهم

ومن جهة أخرى اجتمع مستر موريسون وزير خارجية بريطانيا بسير وليام فريزر رئيس مجلس إدارة الشركة المنحلة.

وتنتظر حكومة لندن وصول رد طهران على مذكرتها التى عرضت فيها ايفاد بعثة خاصة تتولى المفاوضات باسم الحكومة البريطانية

على أن الدوائر المطلعة تتوقع أن يتضمن رد طهران رفضا للعرض الانجليزى وذلك نظرا لأن الحكومة الايرانية ليست على استعداد للمفاوضة مع لندن إلا فيما يتعلق بتزويد البحرية البريطانية بالزيت، وفيما عدا ذلك فستقصر المفاوضات على مندوبى حكومة إيران ومندوبى شركة البترول الانجليزية الايرانية المتوقع وصولهم إلى طهران فى أوائل الاسبوع المقبل

وجاء فى رسالة لرويتر أن مصدرا عسكرياً فى طهران أكد أن هناك تجمعات للقوات السوفييتية على حدود إيران الشمالية ولكنه لايستطيع أن يقدر العدد، وأضاف لقد اعتدنا هذه التجمعات ولكن مما يستوقف النظر أن العدد فى هذه المرة كبير على غير العادة وأعتقد أن هذه القوات لا تقوم بمناورات الصيف المعتادة

ويعتقد بعض المراقبون الاجانب أن أنباء التجمعات هذه من قبيل حرب الاعصاب ولكن من غير الواضح ما اذا كانت هذه الحرب تدفعها روسيا أم ايران

وتصرح المصادر الايرانية السياسية بأن الحكومة الايرانية قد تقدم عريضة دعوى مضادة إلى محكمة العدل الدولية فى مسألة البترول ولا سيما بعد أن أصدرت المحكمة قرارها بقبول دعوى بريطانيا

بعثة مصر العسكرية

إلى إيطاليا

عاد إلى القاهرة أعضاء البعثة العسكرية المصرية التى زارت ايطاليا لتفقد الكليات والمعاهد العسكرية والجوية والبحرية، وغيرها من المنشآت والوحدات العسكرية هناك

شركة أرامكو وعمالها

لا أدرى والله ماذا أقول، إنى حائر، بل تؤلمنى الحيرة، وتقض مضجعى، وتبعث فى نفسى الأسى والحسرة على ماوصلت إليه حال العمال فى منطقة الظهران، منطقة شركة أرامكو.

إن هذه الشركة تملأ الدنيا ضجيجا وعجيجا، عن ماتسميه رفاهية العمال والموظفين، وعن المستوى الاجتماعى والثقافى والأدبى والمادى، الذى ارتفع إليه العمال والموظفون، وهى تستضيف رجال الصحافة من مصر لتعرض على أنظارهم التقدم الاجتماعى الذى وصل إليه العمال والموظفون العرب على أيدى الأمريكان..

إن الشركة حرة فى الدعاية عن نفسها وعن بضاعتها. ولكنها تعرض على رجال الصحافة ماتراه يصلح لأن يكون مادة للدعاية عن الشركة، أما الذى يخجلها ويحرجها ويلزمها الحجة أمام العالم ويظهرها بمظهر المقصر، الذى يهمل أهم الأمور، ويتعلق بظواهرها البراقة.

أما الذى يشكو منه جميع الموظفين والعمال فانها تخفيه عن أعين الناظرين وخصوصا عن الصحفيين الذين لاتخفى عليهم خافية.

مثلا التعليم، الذى تباهى به الشركة وتفاخر وتدعى أنها نشرته بين طبقات العمال والموظفين.

إنها بكل أسف قد احضرت بعض المدرسين الهنود الذين لايتكلمون إلا الانكليزية، ولايعرفون حرفا واحدا من اللغة العربية التى هى لغة العرب، وهم السواد الأعظم بين العمال والموظفين هؤلاء المدرسون الهنود الانجليز الامريكان هم عماد التعليم بين طبقات العمال والموظفين فى شركة أرامكو، حتى أنها تسمح للعمال بتلقى الدروس فى اللغة الانكليزية فقط، أثناء العمل!!

أما اللغة العربية اللغة الأساسية لجمهرة العمال والموظفين فان إدارة الشركة لاتعيرها أدنى التفات.

لقد أصبح العمال وكأنهم أمريكان فتبلبلت ألسنتهم، وأصبحوا كالغراب الذى لبس ريش الطاووس، فلا هو أصبح طاووسا ولا هو أمكنه أن يعود غرابا كما كان، هذه هى حالة معظم العمال الذين جنت عليهم الشركة باللغة الانجليزية فأنستهم لغتهم العربية الحلوة، لغة الأسلام.

إننى لا أقول بعدم تعليم اللغة الانجليزية بل إننى أحبذ تعليمها، ولكنها تكون اللغة الثانية بعد اللغة العربية، فاننا قوم عرب مسلمون لايمكن أن ننسلخ من عروبتنا، ولا من ديننا، وإهمال شأن اللغة العربية بين عمال وموظفى شركة أرامكو جناية كبرى، والسكوت عليها خيانة وطنية.

إن اللغة العربية هى المصباح يضىء الطريق أمام الشباب، الذى يتخبط فى ظلمات «الأمركة» التى فرضتها عليه شركة «أرامكو»

فالى المسئولين فى هذه الشركة الكبرى التى تضم عددا هائلا من العمال والموظفين العرب، أوجه الأنظار إلى استحضار المدرسين العرب، لتدريس اللغة العربية ودروس الديانة الاسلامية وإلا فسيأتى يوم على الشباب العربى وقد حشر فيه لغته، ودينه، والعياذ بالله.

ولنا عودة فى سرد بعض أخطاء الشركة والله المستعان وهو ولى التوفيق.

«الحائر»

الأحوال — نشرنا هذه الكلمة عملا بحرية النشر، وفى نفس الوقت نرحب بنشر مايرد إلينا من أدباء الظهران.

الأحوال فى أسبوع

اجتمعت لجنة القصور الاثرية برياسة معالى عثمان محرم باشا وزير الاشغال وكان أهم ما وافقت عليه اللجنة هو تقرير هدم ثكنات قصر النيل على أن تستخدم الارض التى تشغلها لاقامة مبانى المصالح الحكومية عليها بعد ذلك.

❖ حدثت مشادة عنيفة بين المحامين ورئيس المحكمة فى قضية حشيش جمصة المقدم بسببها ثلاثة من رؤساء التحرير إلى المحاكم.

❖ قال المستر كافرى سفير أمريكا فى مصر لبعض الكبراء: ان مهمتى فى الشرق هى إقناع المسئولين بتأجيل الانفجار.. وأظننى قد نجحت!

❖ ينتظر أن يوافق فؤاد سراج الدين باشا فى البرلمان على إعفاء الذين يقل دخلهم عن ألف جنيه من الضرائب الجديدة كما ينتظر أن يوافق على تخفيض نسبة الضريبة بالنسبة لباقى الممولين.

❖ حدث خلاف بين معالى الدكتور طه حسين باشا ومخرج فيلم ظهور الاسلام بشأن ثمن السناريو الذى كتبه معاليه.

❖ وصلت الشحنة الاولى من مساعدات مصر العسكرية لسوريا الى ميناء اللاذقية، وهى مدافع مضادة للطائرات، كما وصلت الميناء المخلفات العسكرية التى كانت سوريا قد ابتاعتها من الجيش البريطانى فى مصر

❖ أصدر وزير الصحة على أثر عودته من جنيف - أمرا بالغاء أجازات جميع أطباء وموظفى الوزارة واستدعاء الذين فى أجازاتهم منهم

❖ تدور مفاوضات بين حضرة الشيخ المحترم الاستاذ محمود أبو الفتح وموريس دوس بك، والاستاذ عبد الحميد سراج الدين لانشاء مصرف لتمويل عمليات الاستيراد والتصدير باسم «البنك المصرى».

❖ تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة من حكومة عموم فلسطين بضرورة تجنيد اللاجئين العرب

❖ يصل الاستاذ محمود صالح الفلكى بك مندوب مصر فى صندوق النقد الدولى ليقضى بضعة أسابيع فى كل من القاهرة ودمشق وبغداد فى مهمة خاصة باعمال منصبه

❖ رصد مبلغ كبير لشراء سرب من طائرات القتال الجديدة

❖ خصص مبلغ مليونين من الجنيهات لتعويض المستنفد والمفقود من الذخيرة، ومبلغ ٨٥٠ الف جنيه أخرى لشراء الذخيرة اللازمة لتكوين الاحتياطى

❖ قال معالى وزير الخارجية أن تبادل التمثيل السياسى والقنصلى بين مصر والمانيا موضع البحث الآن

❖ أرسلت وزارة المعارف الى وكالة حكومة السودان تطلب تقريرا عن مدارس البنات بالسودان. وكل مايتصل بهذا النوع من التعليم هناك

❖ قررت مصلحة الضرائب اعتبار مصاريف انتقال الممول إلى محل عمله استعمالا للايراد وليست تكليفا عليه ومن ثم فلا يجوز اعتماد تلك المصاريف من تكاليف الضريبة على الايراد العام.

❖ رفع مجلس التحقيق فى غزة نتائج تحقيقه الى لجنة عليا مكونة من وكيل الحربية وعبد العزيز ناظر بك وكيل المالية ومستشار الرأى للحربية

❖ رشح حسين رأفت بك مدير أسيوط لمنصب الوكيل العام لبلدية الاسكندرية.

❖ رفض مجلس الوزراء اشتراك مصر فى المؤتمر المقرر عقده فى مارس لدراسة موضوع تمويل المساكن بعد أن لفت نظر الحكومة إلى الاقلال من الاشتراك فى المؤتمرات الدولية ما أمكن.

❖ تلقت وزارة الزراعة من السفارة الايطالية فى القاهرة كتابا ترجو فيه تحقيق طلبها السابق الخاص بالترخيص لها بتصدير ١٥ طنا من تقاوى القطن الكرنك إلى الصومال لاجراء بعض التجارب على زراعة هذا الصنف فى أراضيها.

❖ طلبت وزارة الصحة إلى وزارة الاقتصاد الوطنى ضرورة تمثيلها فى فى مؤتمرات السياحة والمجلس الأعلى لها نظرا لوجود بعض المسائل التى يهمها معالجتها فى هذه المسائل.

❖ اكتشفت مصلحة الخدمات الاجتماعية أن ثلاثة جرالات وصلت اليها أخيرا من أرشيف وزارة الشئون الاجتماعية تحتوى على أوراق هامة خاصة بمصالح وزارات أخرى، فانتدبت الوزارة محققا لبحث هذه الأوراق.

❖ أخذت الحكومة الإيرانية تعيد النظر فى مسألة اعترافها باسرائيل والمعروف أن الإعتراف باسرائيل تم فى عهد الحكومة السابقة.

وتقول الأنباء ان الحكومة الإيرانية الحالية ترغب فى تعزيز العلاقات بالدول الأعضاء فى الجامعة العربية التى تربطها بها روابط دينية.

❖ وضعت ادارة قضايا الحكومة مشروع قانون بتعديل القانون الحالى للادارة. ويشمل المشروع الجديد جعل ابداء الراى والتشريع من اختصاص ادارة قضايا الحكومة وسحبه من مجلس الدولة، وذلك أسوة بما كان معمولا به قبل انشاء المجلس

❖ وصل إلى القاهرة الاميرالاى سعيد الكردى بك رئيس أركان حرب قوات المملكة العربية السعودية ليتباحث فى تقديم مساعدات مصرية فنية إلى المدرسة الحربية السعودية. وقد كان قائدا للقوات السعودية أثناء حملة فلسطين وأنعم عليه بنجمة فؤاد الأول العسكرية.

❖ جاء من الرياض أنه من المنتظر أن يصل إلى المملكة السعودية بعثة الضباط المصريين الذين يمثلون الجيش والطيران، والذين سيعملون ضباط اتصال بين القوات المصرية والقوات السعودية لتنسيق التعاون العسكرى بين البلدين.

❖ عرض الدكتور سعيد قدرى مدير مراقبة شئون الأحداث بوزارة الشئون الاجتماعية، التعديل الجديد لقانون الأحداث، على معالى الدكتور احمد حسين.. فوافق عليه معاليه كما قرر انشاء مؤسسة للشباب. يتولون ادارتها بأنفسهم. لحل مشكلاتهم فى البيت والعمل..

❖ قال البكباشى محمد اسماعيل مدير مباحث وزارة التموين أنه عانى فى الايام الاخيرة الامرين من شكاوى المستهلكين الذين لايميزون بين أنواع البطيخ الشليان بلاك ولذا كان يضع البطيخ المشتبه فيه فى احراز ويرسله مع أحد العساكر إلى قسم فحص البذور بوزارة الزراعة للكشف عليه!!..

عرفت هؤلاء ..!!
ابراهيم شاكر ..

تقدم اليوم فى هذا الفصل من كتاب عرفت هؤلاء الذى كتبه صاحب الاحوال عن زيارته للمملكة العربية السعودية ، نقدم شخصية جليلة القدر لها مكانتها فى المحيط العربى الانسانى الاسلامى الثقافى الاقتصادى ، ألا وهو سعادة ابراهيم شاكر بك .



ابراهيم شاكر بك

رجل تفخر الرجولة بالانتساب إليه ، وبطل فى ميدانه تنتهى إليه البطولة ، وانسان تطاول به الانسانية ونبيل يعتز به النبل، ومسلم من حملة اللواء ، وعربى عزيز فى عروبته ، وكريم نادر فى كرمه ، وبالجملة فهو الانسان الكامل الذى سعى إليه الكمال ذلكم هو سعادة ابراهيم شاكر بك باسم الثغر دائما ، مشرق الطلعة صبوح الوجه ، وضاء الجبين عذب الحديث قوى الشخصية ، كريم النفس ، عظيم الهمة ، فى المحيط الاقتصادى فى القمة، وفى الحقل الاجتماعى فى الذروة ، وفى ميدان الاحسان الفارس السباق ، وفى حلبة الخير الجواد الكريم .

رضى الخصال على خلق عظيم ، جم التواضع فى وقار ينتزع الاجلال والاحترام ، إذا تحدث اليك فكأنما هو الملهم الموحى بأنبل الأفكار ، وإذا استمع اليك أحببت الحديث اليه

لا أستطيع أن أحصره كاقتصادى كبير ألقيت اليه مقاليد أهم المشروعات الاقتصادية والعمرانية فى الجزيرة العربية ، ولا أقدر على الاحاطه به كعمدة من عمد المال فى الشرق العربى.

إن سعادة ابراهيم شاكر بك يدير الأغلبية الساحقة من الشركات الناجحة فى المملكة العربية السعودية ، ولذلك فلن أتحدث عنه من هذه الناحية ، فان الحديث فيها معاد وما قيل عن سعادته فى هذا المضمار يكفى لتخليده على صفحات القلوب ، ويكفى أن أقول أن سعادته فوق إدارته لشركاته الواسعة ، فهو الرئيس الأعلى لمجلس إدارة الشركة العربية للسيارات ، وهى الشركة التى تنقل الحجاج وأمتعتهم وتساعدهم على تأدية مناسكهم ، وقد انتخب رئيسا لمجلس إدارة الشركة ، ودائما هو الرئيس .

أما فى ميدان البر والخير فهذا هو ميدانه الذى يجول فيه ويصول ، فقد أنشأ مدارس على حسابه الخاص لتعليم مواطنيه ، وأوقف لها من ماله الخاص ما يضمن لها الحياة والبقاء، ولم نسمع بمشروع خيرى فى أنحاء المملكة إلا وهو السابق إلى المساهمة فيه والباذل من ماله ووقته وجهده ما يضمن النجاح للمشروع .

ومكتبه فى إدارة شركته محط أنظار كبار الاقتصاديين العالميين كما هو مقصد الطالبين . ومطلب القاصدين، الحاجات عنده دائما مقضية ، وقد اختار أجنحته على شاكلته من خيرة الشباب الخير النبيل ، فكم يسرك أن يلقاك وكيله الاستاذ محمد العوضى مشرق المحيا كما يلقى أحب الناس اليه وكم يسعدك أن تنعم بلقاء الرجل الكريم النبيل الشيخ حسين نصيف .

إن سعادة ابراهيم شاكر بك من أنبل من عرفت فى المملكة العربية السعودية ، ومن احب الناس إلى قلوب آل سعود ، ومن أخلص المواطنين لمعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية ، ومن أقرب الناس للشعب العربى السعودى ، ومن ألمع العرب فى بلاد العرب .

لقد عرفته ولكننى أعترف بقصورى عن الكتابة عنه ، وأرجو أن يوفقنى الله إلى إيفائه حقه فى فرصة أخرى ، فالى اللقاء فى هذا المكان

زهنى

الى اين تتجه الباكستان

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

من ثلاثين مليون مسلم من روسيا وغيرهما من البلاد التى يسكنها ملايين من المسلمين ، ولا نحتاج أن نذهب بعيدا لمعرفة مدى تمثيل هذا المؤتمر للعالم الاسلامى ، بل يكفينا أن نفكر كم ممثلا حضروا من مسلمى مصر فى هذا المؤتمر ، ومن انتخبوهم ؟ وأما الداعية الكبير الأستاذ سعيد رمضان، أولا هو باكستانى الجنسية ، وثانيا وهو داعية عالمى لايمثل أمة خاصة.

وبمثل هذا يظهر مايقصد زعماء الباكستان الحاليون من وراء ستار الدعاية الكاذبة ، ومن علاماته أن السيد خليق الزمان سعى كثيرا فى البلاد الشرقية والاوربية لتأسيس (إسلامستان) والكل يعرف ماخفى وراء هذا السعى. ومن المحقق بالتجارب أنه لايدوم مؤسسة ولا يستقيم مبدأ ويفلح انقلاب إلا إذا أسس على التقوى وأغرب مثل على ذلك أن مسلمى الهند جاهدوا مخلصين تحت رياسة القائد الاعظم محمد على جناح المجاهد المخلص فنجحوا ووصلوا إلى مقاصدهم ، وكذلك عدم نجاح هؤلاء الغرضيين.

فمهلا أيها المتزعمون الغرضيون باسم باكستان ، فمحال أن يدوم لعبكم هذا بهذه الدول الفتية .

(وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) .

« مهزلة المهازل »

احمد الله الذى لا يحمد على مكروه سواه ، لقد ظهر من بعض المسلمين من يساعدون على تغرير وتحطيم عزائم من يريد اداء الركن الخامس من أركان الدين (الا وهو الحج) بالدعايات الفارغة المفسدة والعارية من الصحة تماما ثم يزعمون بتلك الدعايات أنها غيرة منهم على الدين من المشاق التى يتحملها الحاج عندما يأتى أرض الحرمين تقول لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم واستغفره من كل ذنب جنيته ، اللهم اهدنا سواء السبيل ، أخى اخوانى القراء أو على الاصح الذين سيتغربون ويستغربون من أسباب شرح ما ذكر فأرخ الستار وأقول لهم أحد الاخوان قدم الى مجلة الصباح رقم ١٢٨٠ لاقرأ مقالا لفضيلة الشيخ محمد ، فعندما قرأت ما ذكر فيه وجدت أن ما أدلى به فضيلته غير صحيح كما أن أقواله وان كانت على ما يرغم صحيحة فيجب عليه أن لا يبوح بها لانه لا يتطلب من أى حاج يقصد أداء هذه الفريضة المقدسة أن يتكلم بأى شىء مما ذكره فضيلته ومهما تحمل من مشاق فى سبيل ذلك لأن الله قال وهو أصدق القائلين « لم تكونوا بالغيه الا بشق الأنفس » فكيف بالله ترى انسانا يصف بيت الله وجيران الحرمين بقول « المثل « وردة فى مزبلة » ، فى الوقت الذى يجب فيه على كل مؤمن حق أن يقدر جيران بيت الله مهما قيل عنهم أو وقع منهم من مساوىء لاتكون عن قصد منهم ذكر حضرته أيضا أن الحاج يتكبد نفقات باهظة من انخفاض سعر الجنيه المصرى ومن أجرة العربة التى يمتطيها منهم من لايستطيع السعى بين حشد الناس وزحامهم : فما رأيه فى سعر الجنيه هل هذا الانخفاض يسبب منع انسان عازم على انفاق مما تملك يداه فى حب الله ورسوله كما أن سعر الجنيه المصرى مقدر بمائة قرشا مصريا . ومن الذى أرغم فضيلته أو غيره من الافاضل بركوب العربة واستملاك انسان مثلهم يسعى بين أيديهم كالخادم سبعة أشواط بين الصفى والمروة متحملا مشاق تسيير العربة وهم ركوب عليها كما أن هناك نقطة أساسية وهى الارتضاء من الطرفين على الأجر ، هل هناك من ذنب جناه ذلك المسكين حتى يتحامل عليه ، عبر فضيلته أيضا أن المطوف لاتقنعه ٥٠ جنيها مع الاهمال الشديد وعدم الاعتناء ، فيسمح لى فضيلته أن أقول كلمة صريحة ، وهو يافضيلة الشيخ هل تعلم أنه لولا رحمة من الله سبحانه وتعالى سخرت لضيوف بيته الحرام أو أولئك المعرضين الآن لتهمتك لما وجدت من يخدمك بعض هذه الخدمات مهما أنفقت أو دفعت لهم من نقود فى الموسلا الذى طلب فيه سيدنا ابراهيم من ربه أن يجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم ايرتزقوا ، كما أن الذى تزعمه وان كان بعكس الحقيقة فانه لم يعوض على المطوف ساعة يكون هاجعا فى فراشه من تعب النهار ومشاقه .

خضت فى الموضوع الذى نشرته بمجلة الصباح بمسائل هى عكس الحقيقة وعارية عن الصحة وجعلت موضوعك فى نظر الجميع « مهزلة المهازل »، لاأريد أن أطيل الشرح بل أطلب منك أن تحمد الله على هذه المنة التى أنعم بها الله على عباده الذين اتقوا والذين هم محسنون لا الذين يمنون على الله بما ينفقون . ويتبعون صدقاتهم بالمن والاذى ويقولون الكذب وهم يعلمون نحمده سبحانه وتعالى الذى سخر لأرض الحرمين عاهل الجزيرة مولاى الملك المعظم وحمى حمى الحرمين وأمن الحج حتى أصبح يعود الحاج الى بلده سالما مطمئنا بعد أن كان يتحمل تلك الاشياء التى لا يجب شرحها الآن، هل تعلم ياحضرة الشيخ ماهى القيود التى فرضتها حكومة مولاى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل على فرقة المطوفين من خدمات وتأمين سبيل الراحة للحاج . . فالذى اعتقده أن المرء إذا ضحى بكل ما يملك لما وجدانا بخدمه آناء الليل وأطراف النهار مع العلم أن المطوف أو الشخص المنوط به خدمة الحاج لا يقصد من وراء خدمته الشىء الكثير بل قانع بما يخير به الله من الشىء القليل . لان الآخرة خير وأبقى .

ماذا تريد أن يصنع لك المطوف عندما هطلت الامطار من كبد السماء فى صحراء عرفات وأنت داخل احرامك هل تريد أن يحرسك المطوف من البلل أو يمنع المطر من الهطول (ياهامهزلة) هل تظن ياحضرة الاستاذ الفاضل انك أنصفت أو دافعت عن الدين بهذه الاقوال التى لا يبوح بها كل عاقل فاضل مع انها بعكس الحقيقة وعارية عن الصحة ولكن هذا المقال يا فضيلة الشيخ « محمد » أظهر للجميع أنك من الشخصيات التى تقول عندما يتقدم لها خادم المطوف بطلب مبلغ مقابل خدماته « أوالبقشيش » فيجد الجواب « حبصطك عند السفر . حبصطك عند السفر يا بنى » ، فينتظر ذلك الخادم المسكين وآماله عظيمة فى كرم هذه الشخصية التى يتخيلها كريمة وسوف يتحصل منها على مبلغ كبير مقابل هذا الانتظار وأخيرا ماذا تكون النتيجة بعد هذا الانتظار المر « تعريفة » فيستغرب الخادم من ذلك ويتكلم بدون شعور « ماهذا ياحضرة البك » فيجيب حضرته « حتشلحونا والالايه » هذه الكلمات أجبرتنى يا فضيلة الشيخ على شرحها مع احترامى للشخصيات الأخرى التى تكلمت عن سكان الحرمين بكل حق وصدق واخلاص أخص منهم سعادة صالح حرب باشا رئيس جمعية الشبان المسلمين ، وعما صرح به فى العام الذى سعد فيه بالمثول أمام الكعبة المشرفة . اتذكر من بعض أقواله « انسكان مكة المكرمة وجيران الحرمين يجب أن يكرموا وأن يقدروا أخص منهم المطوفين الساهرين على خدمة وراحة وفود بيت الله الحرام » لا أدرى لماذا هذه الدعايات السيئة التى تبثونها لتضلوا بها من هداه الله . أيها الأفاضل أريحوا أنفسكم من هذه الدعايات والخرافات الضارة واعلموا أن الحج والدين فى غنى عنكم وعن أمثالكم الذين يمنون على الله بما ينفقوا ويقولون الكذب وهم يعلمون .

وانتم أيها المدافعون عن الشعب السعودى الذى يبيت جائعا عاريا ويلتقط قشر الحبحب (البطيخ) من الأسواق ليسد به رمقه كما تزعمون

اعلمكم أن الشعب السعودى بأكمله فى غنى عنكم وعن مدافعتكم لأنه راض بمليكه ومقتنع بهذه الحالة التى يسعد بها من أمن ورفاهية والتى لاتوجد فى أغلب مدن العالم

فالى هنا أقف وأرجو المعذرة يافضيلة الشيخ (محمد) فيما ذكر لأنى مضطر على شرحه اولا لأظهار الحقائق كما أنى فى الوقت نفسه أرى نفسى مقصورا فى بيان مايجب اظهاره للقراء ليتضح لهم الحق. أقولها كلمة صريحة ولا أخشى فى الحق لومة لائم . ان حكومة مولاى لاتألو جهدا فى تسهيل خدمات وراحة وفود وزوار بيت الله الحرام ومسجد الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام

حفظ الله لنا جلالة الملك المعظم وولى عهده المحبوب والنائب العام وجميع الاسرة الملكية

وأخيرا أقول قوله تعالى (انك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء) صدق الله العظيم ؟

جدة

« بندقجى »

الى حضرات الادباء السعوديين

ترد الينا بعض الرسائل عن الرياضة وغيرها من المواضيع الادبية والاجتماعية . وقد لاحظنا أن معظم الكتاب السعوديين يميلون إلى تذييل رسائلهم بتوقيعات مستعارة ، دون أن يرفقوها بأسمائهم الصريحة ليكونوا معروفين لهيئة التحرير على الأقل .

اننا نرحب بالنشر . ولكن هذه الطريقة ـ طريقة التنكر ـ جرت علينا بعض المتاعب، لذلك نرجو من حضرات الكتاب أن يرسلوا مقالاتهم إلى حضرة الشيخ مصطفى صادق خليفه . « وكيل الأحوال بجدة » حتى يرسلها الينا بدوره جملة واحدة من جهة، ومن جهة أخرى لنضمن أن الراسل هو الراسل نفسه ، لا ينتحل اسم غيره ،أو توقيعه

ويأسف التحرير اذا أهمل نشر الرسائل التى ترد اليه دون مراجعة وكيلها بجدة ، مصطفى صادق خليفة



بين فريق الوحدة والشباب الحضرمى

مكة- مشاهد ، لمندوب الاحوال بجدة.

أحيطكم علما بالصراحة لما أعهده فيكم من صدق واخلاص فاقول: أولا أقيمت المباراة بين صفوة لاعبى الوحدة والشباب الحضرمى على ميدان الأول فى مساء يوم الجمعة الموافق ٧٠/٨/١١ بمكة وقد نازلوا الشباب باسم أشبال الوحدة وان جمعا غفيرا من عامة الوجهاء والأعيان ومن سائر الطبقات قد حضروا لمشاهدة هذه المباراة الفائقة الجذابة لاستلفاتها أنظار المتفرجين بفوز الشباب فى تسجيل اصابة خاطفة فى مبدأ الشوط الأول بلحظة .

وأما اصابة التعادل مع الفريق الآخر فقد جاءت عقب انتهاء الوقت وإمداد الحكم فرصة اضافية لم يتفق عليها الطرفان سجلها أحد لاعبى أبطال الوحدة ممن نازلوا فريق الشباب باسم الاشبال وانتهت المباراة فى جو صافى وروح رياضية خلابة .

وتقديرا للروح الرياضية التى برزت فى فريق الشباب تبرع الوجيه الفاضل والصيرفى المشهور الشيخ سالم أحمد بن محفوظ والشيخ محمد معروف باجمال والشيخ سالم باعبد الله كل بساعته الخاصة الثمينة للاعب على عيد الله وقد قدم على عبد الله نوح الحضرمى المشهور (بالصومالى) إحدى هذه الساعات

وان الفريق عامة والقائمين بشئونه خاصة ـ فريق الشباب الحضرمى ـ يقدرون كل من شجعهم ويقدمون وافر شكرهم الجزيل ويدعون الله بالخير العميم (لمن يسر لهم هذه الفرص المتاحة للظهور الرياضى) فساعدهم حسيا أو معنويا سلفا وخلفا . ولباخشب باشا فضل سالف وانى أضم شكرى إلى شكرهم وأتمنى للمتبرعين خير الجزاء على التشجيع وللفريق النجاح والتوفيق .

ن . م . م . ص

جده لمندوب الاخوال :

أقيمت المباراة الثانية والاخيرة بين الوحدة والشباب الحضرمى على ميدان الاخير بجده فى مساء يوم الجمعة الموافق ٢٥ /٨/ ٧٠ فنزل صفوة الوحدة بشعار الاشبال وباسم ـ أشبال الوحدة والدليل على ذلك أن ثمانية من لاعبى الوحدة وثلاثة من حرف (ب) فقط ـ أشبال ـ وسننشر فيما بعد صورة بالعدد القادم لهذا الفريق الرياضى الفنى .

حضر جمع غفير من الوجهاء والاعيان نذكر منهم الوجيه والصيرفى المشهور الشيخ سالم بن محفوظ والشيخ على القشمى شيخ الحضارم والشيخ حمزه بصنوعي والشيخ محد معروف باجمال والشيخ محمد جار والشيخ حسين بن مطهر العمودي والشيخ أحمد عبد الله العمودى واخوانه ومندوب الاحوال مصطفى خليفة كما امتلأ الميدان بالمشاهدين لتلك المباراة الفخمة الرائعة التى تحلت بروحها الفنى الرياضى وقد سجل فريق الشباب اصابة فى لمحة بصر ، بعد أن سجل أحد أبطال الوحدة الذين تجلوا فى هذه المباراة باسم أشبال الوحدة إصابة بعد جهد فما كان من عامة الجمهور المشاهد إلا أن يهتفوا للشباب ويضج الميدان بالتصفيق المتواصل على أن الهدوء مظلا اللاعبين بفضل الاخلاق السامية وزنة القول . حقا أنها كانت أخر مباراة وأعجبها فى وداع شعبان .

ويسرنى أن أتقدم بالنصيحة إلى عموم الفرق الرياضية بعدم نزول أى فريق باسم آخر . ولان توهب الهدايا والمنح فى ختام الالعاب أمام جميع اللاعبين لتشجيع الفائز . ومسك الختام لهذه المباراة كان تبرع الشيخ محمد معروف باجمال الحضرمى بـ ١١ قلم حبر و ١ مرسمة ذهبية سلمها للاعبى فريق الشباب ليقدم كل لاعب لقرينه من الفريق المناضل قلم ومرسمة ذهبيين ليختار مايرغبه من أحدهما ليحتفظ هو بالاخر رمزا للوحدة الرياضية والود الصادق المتبادل قلبا وقالبا ولنعم الصنيع بارك الله له وأخلفه خيرا مما قدم ولا حرمنا الله حسن قصده .

وبهذه المناسبة الختامية للرياضة بالمملكة يسرنى أن أقدم لهم خالص التهانى بشهر الصوم وأتمنى لهم العودة فى أنعم بال وأسر حال .

الرياضة فى الظهران

فى عصارة الجمعة ٢٤ - ٥ - ١٩٥٠ تلاقى فريق سكة حديد الحكومة السعودية ضد منتخب الطليان من الظهران ورأس تنورة على ملعب المطار فى مباراة حبية وذلك لمناسبة عبور الخط الحديدى منطقة الرمال « الدهناء » وانتهاء الموسم الرياضى لكرة القدم بمنطقة الظهران .

أقيمت هذه المباراة تحت رعاية مدير عام سكة حديد الحكومة السعودية (المستر فلدى) ولهذه المناسبة قدم المنتخب الايطالى مداليات ولوحة تذكارية مرسوم عليهما رأس فكتوريا وتكون المداليات نصيب الفريق المنتصر واللوحة نصيب الفريق المهزوم. وشهد هذه المباراة رجالات الحكومة ورؤساء الاقسام لسكة حديد الحكومة السعودية ورؤساء شركة الزيت العربية الامريكية وكان حكام المباراة ثالوث من لجنة حكام المنطقة وكان الميدان محتشدا بالجماهير . وقد انتهت هذه المباراة الشيقة بفوز فريق منتخب الطليان على السكة الحديد بثلاث إصابات ضد لاشىء .

اضراب رجال البوليس
فى الخرطوم

الخرطوم -- أضرب نحو سبعمائة من رجال بوليس الخرطوم وكانت أهم طلباتهم زيادة مرتباتهم وقد فوجىء بعض الكونستبلات فى أوائل الاسبوع بدخول قائدهم عليهم فى أثناء الاجتماع السرى الذى عقدوه للبحث فى طريقة تنظيم الاضراب فأمرهم بالتفرق ومالبث بعض زعماء الحركة أن قاموا بمظاهرة صغيرة فى المدينة فاتخذت ضدهم بعض الاجراءات والعقوبات فادى ذلك إلى الاضراب

وتولى ضباط البوليس وصف الضباط القيام بما يمكنهم القيام به من أعمال رجال البوليس. وتألفت دوريات خاصة للمحافظة على الامن . ولم ترد أنباء الى الآن عن وقوع حوادث والمدينة هادئة ولم يقتض الامر بعد استدعاء فرق بوليس أو جيش للطوارىء وقيل أن مدير البوليس أخذ يبحث مع مندوبى الكنستبلات المضربين لمحاولة وقف الاضراب

فى المجتمع العربى

وزارة المالية

جاءنا من وزارة المالية السعودية ما يلى :

١ — انه بناء على المادة الثانية عشر من المرسوم الملكى رقم ١٧-٢-٢٨-٣٣٢١ المؤرخ ٢٢ محرم سنة ١٣٧٠ الخاص باحداث ضريبة الدخل ـ قد تأسست دائرة خاصة فى وزارة المالية بجدة سميت مصلحة الزكاة والدخل وعين الشيخ حمزه عجاج مديرا لها فيرجى من الشركات والافراد سواء منهم المكلفين بالزكاة أو ضريبة الدخل أن يكونوا على علم بذلك ويسددوا الزكاة والضريبة إلى هذه المصلحة .

٢ — قررت وزارة المالية أن تتم معاملة جميع مشترياتها وتعهداتها بطريق المناقصة العلنية والظرف المختوم ، وتدفع القيمة نقداً فور استلام المال . فيرجى من جميع التجار وأصحاب المصالح أن يتقدموا إلى وزارة المالية عند الطلب بأحسن الاصناف وأقل الاسعار ، وستفضل الوزارة من كان عطاؤه أقل وصنفه أحسن ولاعلان ذلك للعموم تحرر .

زميل كريم

فى الاسبوع الماضى تشرف مكتب الأحوال بجدة بزيارة حضرة الصديق الاستاذ على حافظ رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة الغراء وأحد أصحابها ، وكان حضرته فى زيارة قصيرة لمدينة جدة لقضاء بعض مهام تتعلق بجريدته الغراء . وقد أثنى الزميل الفاضل على النشاط الذى يبذله وكيلنا الشيخ مصطفى صادق خليفة كما أبدى اعجابه نوكيلنا بمجهود أسرة « الأحوال » فى القاهرة على إخراج الاحوال فى هذا الثوب الوطنى العربى الفخم ، وأثنى على الخطة الحكيمة التى تتخذها الجريدة فى الضرب على أيدى الكتاب العابثين الذين يكتبون ضد العرب والعروبة ، وعلى الأخص ضد المملكة العربية السعودية ، وقال ان الاحوال هى الجريدة الوحيدة التى عرفت كيف تؤدب هؤلاء العابثين الموتورين

وقال « إن الاخ مصطفى صادق خليفه وكيل الاحوال بجدة فوق أنه يخدم الصحافة المحلية فهو يركز كل جهوده فى خدمة الاحوال » ثم تفضل وأسند اليه توكيل « المدينة المنورة الغراء » فى جدة وعهد اليه بالاتفاق على الاعلانات وتحصيل الاشتراكات وخلافه

فنشكر الزميل الكريم الاستاذ سيد على حافظ رئيس تحرير الزميلة المدينة المنورة الغراء ،على تفضله بزيارة مكتب الاحوال فى جدة ، ونرجو له السعادة والهناء

مطبعة دار المستقبل

٣٨ شارع نجيب الريحانى

حديث الصيام

لحضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن فتح الله بدران الأستاذ بكلية أصول الدين



بسم الله الرحمن الرحيم

« الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى »

أيها الناس ؟ أيها العرب ؟ أيها المسلمون ؟؟ اعلموا ـ علمنى الله وإياكم ـ أن الطبيعة آيات الله المختومة ، وأن القرآن آيات الله المرقومة : فضعوا عن آيات الطبيعة أختاما ، وتفهموا من آيات القرآن أحداثها ، ولقروا من بطون الأرض أخبارها ، قبل أن يأتى يوم تعرف كل نفس أعمالها : إذا زلزلت الأرض زلزالها ، وأخرجت الأرض أثقالها ، وقال الانسان مالها يومئذ تحدث أخبارها ، بأن ربك أوحى لها . يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم : فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

وبعد : فقد وعدتكم فى العدد الماضى أن ألتقى بكم فى هذا المكان ، لأبين معانى بعض آيات الصيام ، وأفسر ما استطعت هذه الآيات ، وها أنا ذا أحاول أن أبر بوعدى .

وكنت قد رجوت كل فرد منكم أن يتدبر آيات الصيام التى تلوتها عليكم من سورة البقرة ، الآيات ١٨٣ - ١٨٧ ، وأن يتعرف كل ما يمكن من هذه الآيات ومن حكم الصيام ما يستطيع طبا لبدنه ، وهدى لقلبه ، ونورا لعقله وتوجيها لمدنيته ، وكمالا لإنسانيته ، وصراطا للآخرة ، ومرضاة لخالقه .. فهل حققتم رجائى ؟؟

اتخذوا المصحف أمامكم ، وانهلوا من آيات الصيام ما تطيقون ، ثم تعالوا معى ، ومستحلوا أن تتعرف معا ما نطيق « وفوق كل ذى علم عليم » .

معانى المفردات : يا أيها الذين آمنوا ـ كتب عليكم ـ الصيام ـ الذين من قبلكم ـ تتقون ـ أياما معدودات ـ يطيقونه ـ بينات من الهدى ـ الفرقان ـ فليستجيبوا لى ـ يرشدون ـ الرفث ـ تختانون ـ عاكفون فى المساجد ـ حدود الله .

١ ـ الذين آمنوا : أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف ، ومادة (أ م ن) تدور على أصلين : أحدهما الأمانة التى هى ضد الخيانة ، ومعناها سكون القلب والآخر التصديق « وما أنت بمؤمن لنا » أى بمصدق . و (المؤمن) من أسماء الله تعالى قال بعض أهل العلم : لأن الله يصدق ما وعد عبده من الثواب ، وقال آخرون هو مؤمن لأوليائه يؤمنهم عذابه ولا يظلمهم . والايمان : هو التصديق الذى معه أمن . ويستعمل تارة اسما للشريعة التى جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم ويوصف به كل من دخل فى شريعته ، وتارة يستعمل على سبيل المدح ، ويراد به إذعان النفس للحق على سبيل التصديق ، وذلك باجتماع ثلاثة أشياء : تحقيق بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بحسب ذلك بالجوارح ، وعلى هذا قوله تعالى : « والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون .. » وقد بين النبى صلى الله عليه وسلم « الايمان » لجبريل عليه السلام لما سأله عنه ـ فى حديثه المشهور بقوله :

(ان تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، وأن تؤمن بالقدر خيره وشره) وقد خاطب الله المؤمنين فى القرآن (يا أيها الذين آمنوا) فى ثمانية وثمانين موضعا تعتبر بحق محورا لتعاليم الاسلام الكاملة وكمالا لمراسيم الانسانية الفاضلة . كما بين سبحانه وتعالى جماع صفات المؤمنين فى آيات كثيرة من القرآن الكريم ، منها : (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا ، وعلى ربهم يتوكلون ، الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون) (الانفال ٢ ـ ٤)

٢ ـ كتب عليكم : أصل الكتب يدور حول الجمع والضم ، أما (كتب عليكم) فمعناه فرض ، وألزم ، وأثبت . قال فخر الدين الرازى فى تفسيره (هذه اللفظة تقتضى الوجوب من وجهين : أحدهما أن قوله تعالى (كتب) يفيد الوجوب فى عرف الشرع ، قال تعالى « كتب عليكم الصيام » وقال « كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية » وقد كانت الوصية واجبة ، ومنه الصلوات المكتوبات أى المفروضات وقال عليه الصلاة والسلام (ثلاث كتبن على ولم تكتب عليكم) والثانى لفظ (عليكم) مشعر بالوجوب ، كما فى قوله تعالى : (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) ولم ترد صيغة (كتب عليكم) فى القرآن الكريم الا فى أخطر الامور التى تعود على المجتمع بالأمن والصلاح والاستقرار جاءت فى قوله تعالى (كتب عليكم القصاص فى القتلى) ثم قال عقبها (ولكم فى القصاص حياة يا أولى الالباب لعلكم تتقون) وجاءت فى آية الوصية السابقة ، وجاءت فى آيات الصيام التى معنا ، وجاءت فى آيات القتال فى قوله (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم ، والله يعلم وأنتم لا تعلمون)

٣ ـ الصيام : الصيام والصوم مصدر صام يصوم . قال حجة اللغة ابن فارس فى معجم مقاييس اللغة (الصاد والواو والميم أصل يدل على امساك ، وركود فى مكان . من ذلك صوم الصائم وهو امساكه عن مطعمه ومشربه وسائر ما منعه ، ويكون الامساك عن الكلام صوما . قالوا فى قوله تعالى : (انى نذرت للرحمن صوما) انه الامساك من الكلام . والصمت وأما الركود فيقال للقائم صائم . قال النابغة :

خيل صيام وخيل غير صائمة
تحت العجاج وخيل تعلك اللجما

والصوم ركود الريح ، والصوم استواء الشمس بانتصاف النهار وقال البيضاوى : الصوم فى اللغة الامساك عما تنازع إليه النفس ، وقال أبو عبيده . وكل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم . هذا معنى الصيام فى اللغة ، وقد وضع فى الشرع لمعان تتبين من تعريفات بعض المفسرين الآتية . قال الفخر الرازى . هو الإمساك من طلوع الفجر الى غروب الشمس عن المفطرات حال العلم بكونه صائما مع اقتران النية . وقال أبو بكر الخصاص : اسم للكف عن الاكل والشرب وما فى معناه وعن الجماع فى نهار الصوم مع نية القربة أو الفرض .

وقال القرطبى : الإمساك عن المفطرات مع اقتران النية به من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ، وتمامه وكماله باجتناب المحظورات وعدم الوقوع فى المحرمات لقوله عليه السلام « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه من أجله » وقال السيد رشيد رضا بموافقة الإمام محمد عبده : هو الإمساك عن الاكل والشرب وغشيان النساء من الفجر إلى المغرب ، احتسابا لله وإعدادا للنفس وتهيئة لها لتقوى الله بالمراقبة له ، وتربية الإرادة على ترك كبح جماح الشهوات ليقوى صاحبها على ترك المضار والمحرمات . أما باقى التعريفات فأرجو الرجوع فيها إلى مقال الاستاذ (الالوانى) بالعدد السابق . أو الى كتب الفقه والاخلاق والطب والفلسفة .

٤ ـ الذين من قبلكم : يريد بهم أهل الملل والاديان السابقة جميعا وقد صام فعلا المصريون القدماء ، واليونان والرومان ، والهنود ، والفرس ، واليهود والنصارى . . وغيرهم وغيرهم ولكن مع اختلاف الزمن ، ومقدار الصوم والكيفية ، ولم يرد فى القرآن الكريم كله ـ مع قوله كتب عليكم ـ قوله كما كتب على الذين من قبلكم إلا مع ذكر الصيام فى هذه الآيات .

٥ ـ تتقون : الوقاية حفظ الشىء مما يؤذيه ويضره يقال : وقيت الشىء وأقيه وقاية وقاء . والتقوى جعل النفس فى وقاية مما يخاف وتكون بأن يعد الصائم مثلا نفسه لترك الشهوات الطبيعية المباحة الميسورة امتثالا لامر الله واحتسابا للأجر عنده فيترك المحرمات من باب أولى وتقوى نفسه على القيام بالطاعات وللصبر عليها ولذا قال صلى الله عليه وسلم : « الصيام نصف الصبر »

٦ ـ أياما معدودات : أى معينات بالعدد أو قليلات وهى أيام رمضان

٧ ـ يطيقونه : الطاقة اسم لمقدار ما يمكن للانسان أن يفعله بمشقة وذلك تشبيه بالطوق الذى يحيط بالشىء ، وعلى هذا فالذين يطيقون الصوم هم الذين لا يستطيعون الصوم إلا بمشقة شديدة أى الذين يشق عليهم الصيام فعلا . قال الاستاذ الإمام محمد عبده الاطاقة : أدنى درجات المكنة والقدرة على الشىء ، فلا تقول العرب أطاق الشىء إلا إذا كانت قدرته عليه فى نهاية الضعف بحيث يتحمل به مشقة شديدة ، فالمراد بالذين يطيقونه هنا : الشيوخ الضعفاء ، والزمنى الذين لا يرجى برء أمراضهم ، ونحوهم كالفعلى الذين جعل الله معاشهم الدائم بالاشغال الشاقة . كاستخراج الفحم الحجرى من مناجمه ، ومنهم المجرمون الذين يحكم عليهم بالأشغال الشاقة المؤبدة إذا كان الصوم يشق عليهم بالفعل ، وكانوا يملكون الفدية ، أقول : وهو مشتق من طاقة الحبل أو الخيط أو الفتلة الواحدة من فتله التى يبرم بعضها على بعض وتسمى القوة ، أو من الطوق وعليه قول الراغب .

٨ ـ (بينات من الهدى) آيات واضحات : من جنس الهدى الذى جاء به الرسل للبشر جميعا ولكنها أبين وأوضح لا لبس فيها ولا خفاء فى حكمها

٩ ـ الفرقان : الذى يفرق بين الحق والباطل . ويفصل بين الفضائل والرذائل ومنه الفاروق

١٠ ـ فليستجيبوا لى يقال استجاب له ، واستجابه ، وأجابه ، إلى الشىء . واحد . والاستجابة هى الاجابة بعناية واستعداد ، وتحرى الاوامر وتنفيذ المطلوب ، بفعل المأمورات ، والابتعاد عن المنهيات

١١ ـ يرشدون : الرشد والرشاد ضد الغى والفساد . ويدل على استقامة الطريق

١٢ ـ الرفث : بسكون الفاء يكون بالقاء كل كلام يستحيا من اظهاره ، وأصله الرفث (بفتح الفاء) وهو النكاح ، والرفث أيضا الفحش فى الكلام . وذهب الراغب الاصفهانى إلى أن الرفث كلام متضمن لما يستقبح من ذكر الوقاع ودواعيه وجعل كناية عنه فى الآية تنبيها على جواز دعائهن الى ذلك ومكالمتهن فيه وعدى بإلى لتضمنه معنى الافضاء

١٣ ـ تختانون قال الراغب وقوله تختانون انفسكم الاختيان مراودة الخيانة ولم يقل تخونون انفسكم لانه لم تكن منهم الخيانة ، بل كان منهم الاختيان ، فان الاختيان تحرك شهوة الانسان لتجرى الخيانة . وقال القرطبى (تختانون انفسكم) أى يستأمر بعضكم بعضا فى مواقعة المحظور من الجماع والاكل بعد النوم فى ليالى الصوم . وقال رشيد رضا أى تنتقصونها بعض ما أحل الله لها من اللذات توهما أن من قبلكم كان كذلك

١٥ ـ عاكفون فى المساجد : العكوف : الاقبال على الشىء وملازمته على سبيل التعظيم له . والاعتكاف فى الشرع هو الاحتباس فى المسجد على سبيل القربة . ويقال عكفته على كذا . أى حبسته عليه

١٥ ـ حدود الله ؛ أحكامه وسميت حدودا لانها تحدد الاعمال وتبين أطرافها وغاياتها حتى اذا تجاوزها العامل خرج عن حد الصحة وكان عمله باطلا ، أو حدود الله محارمه المبينة بالنهى عنها أو بتحديد الحلال المقابل لها .

وفقنا الله جميعا للوقوف عند حدود الله ، متقين مخلصين ، صادقين .

هذا وانى إذ أكرر تحيتكم بتحية رمضان الكريم . اكرر الرجاء أن يتدبر كل واحد آيات الصيام والحكم التى يمكن أن يستفيدها من أحكام الصيام ، والمعانى التى يستطيع أن يفهمها من الآيات أو يطبقها على المفردات . حتى نلتقى بعون الله فى العدد القادم . محاولين تفسير هذه الآيات والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ،

والسلام عليكم ورحمة الله

محمد بن فتح بدران

السيد حسن شربتلى ومحمد صالح أبو زناده

يساهمان فى أهم وأجل مشروع خدمة للوطن والانسانية

جاءتنا الكلمة التالية ننشرها فخورين :

نظرا لحاجة البلاد الماسة ولما يعانيه أهل هذه البلاد من المشقة والتعب والاضطرار للسفر إلى الخارج للتداوى فقد عزمنا بعون الله على تأسيس مستشفى فى مدينة « جدة » وقد تم الاتفاق بيننا وبين الدكتورين نديم المعرى ومصباح لطيفه على تأسيس ذلك المستشفى وقد وصلت إلى جدة بعض أدواته اللازمة . وسافر الدكتور نديم المعرى إلى « المانيا » لاحضار الدكاترة الاخصائيين الماهرين اللازمين للعمل بالمستشفى مع بعض الممرضات ولاحضار الأدوات الحديثة اللازمة للمستشفى والأشعة . وسافر الدكتور مصباح لطيفة إلى لبنان لاحضار ممرضات وباقى الادوات اللازمة من مصر ولبنان .

موقع المستشفى

يقع المستشفى بالعمارة الحديثة الكائنة بشارع الثلاجة ملك محمد صالح أبو زنادة وسيطلق عليه اسم

المستشفى العربى السعودى

إيضاحات عن الأعمال التى سيقوم بها المستشفى :

١ ـ المستشفى يسع ماية سرير

٢ ـ تعالج بالمستشفى الأشياء الآتية : ـ

أ ـ الجراحة ب ـ الكسر ج ـ الأمراض التناسلية د ـ الأمراض الباطنية هـ ـ الأنف و ـ الحنجرة ز ـ الأذن ح ـ العيون ط ـ الاسنان .

وسيعالج كل مرض من هذه الامراض على حدة دكتور خاص اختصاصى

٣ ـ أشعة كاملة

٤ ـ مواد للتحليل

٥ ـ صيدلية كاملة

٦ ـ تخصيص عشرة أسرة للفقراء مجانا .

٧ ـ العيادة يوم الجمعة مجانا للفقراء

٨ ـ الاجرة تخفض إلى أقصى حد الاعتدال .

ونؤمل إن شاء الله أن يكون افتتاح المستشفى فى شهر شوال من هذا العام وسيكون على أحدث طراز وأتم استعداد مزودا بالمراوح الكهربائية وآلات تكييف الهواء وكل ما من شأنه راحة المريض .

هذا ما جعلنا نزف البشرى إلى المواطنين الكرام ونرجو أن يتم هذا المشروع المفيد فى عهد عاهل الجزيرة العربية جلالة الملك المعظم أمد الله فى حياته .

المحرر ـ لقد كنا نتوقع أن ترد إلينا هذه الرسالة بين حين وآخر ، ومن السيد حسن شربتلى بالذات . . لأننا نعرف من أين ينبع الفضل ، ومن أين تهب نسائم المكرمات ، إنه مشروع إنسانى جليل نبيل ، لا يقدر عليه إلا انسان جليل نبيل ، وقد اشتهر السيدان الفاضلان والوطنيان الكريمان ، السيد حسن شربتلى ومحمد صالح أبو زناده ، بأنهما من الوطنيين الأوفياء لوطنهم الكرماء بمواطنيهم ، فضربا بهذا العمل الانسانى الخالد ، أروع الأمثلة لمن يريد أن يفعل الخير وحملا مشعل النور ليضيئا به الطريق أمام المحسنين ، وإن أحسن شىء يتقرب به العبد إلى الله ، ما فيه نفع للناس ، وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض ، وخير ما ينتفع به الناس هو مكان يأوون إليه ضعفاء ليخرجهم أقوياء .

هنيئا للوطن السعودى بالمواطنين العظيمين السيد حسن شربتلى ومحمد صالح أبو زناده ، ولمثل هذا فليعمل العاملون .

من البلاد السعودية

ثروتنا تستهدف لأخطار التبديد

فهل نقوى على انقاذها ؟ ـ

بقلم محمود رحيمى ـ الينبعى

كان نصيب هذه البلاد من ماضيها ان تخلفت عن الأخذ بحقوقها اللازمه لها فى بعض مناحى حياتها الاجتماعية والعلمية والاقتصادية ويبدأ تاريخ هذا التخلف الملموس أثره فى شتى هذه المرافق من بعد اصطدامها باختلافات غايات الأطوار الحكومية وأهوائها التى مرت بها قبل هذا العهد السعودى والتباين الذى سجلته فى تاريخها بين استعمارية استغلالية محضة واصلاحية قد لا تلبث فى توطيد قواعدها على أسس صحيحة زمنا حتى يقدر لها التغيير لطور حكومى آخر قد يرجىء تقدمها إلى المطلب الذى خطت اليه والذى كان يجب أن تحتله بين مصاف الامم كدولة لها تاريخها وشأنها القديمين فى تشريع الحياة الدينية والدينيوية .

وتلك التقلبات سنة اعترفت بها مراحل حياة الشعوب الشرقية والغربية فى كل أطوارها منذ حياة البشرية الأولى والأوضاع التى عاشت عليها هذه البلاد فى ماضيها كانت تسيرها بحكم غايتها إلى اتجاهات معكوسة القصد والتاريخ ملىء بشواهد ثابتة تجعلنا عند ما نلتق أول نظرة على كافة أحوالنا العامة والخاصة نحكم متأكدين أننا بدأنا نتخفف من تلك القيود التى لزمت حتى تأخرنا عن ركب الحضارة الصحية فى اجتماعياتنا واقتصادياتنا وأدبنا وعلمنا والفضل كل الفضل فى هذه الوثبات المتجهة إلى حسن القصد لعدالة الحكم السعودى وصلاحه للبقاء .

والثروة احدى هذه المناحى التى تغلغلت فى صميمها حقيقة التوثب والحركة لاستعادة الاستفادة من حقها المخصص لها كعنصر له تأثير فى حياة الأفراد والبلاد .

فالثروة التى فى البلاد لا يستهان بها ولكننا لا زلنا جامدين أمام استغلال ما بأيدينا من هذه الثروة فى مشاريع عامة تصلح من شأن البلاد اقتصاديا واجتماعيا فلابد لنا إذا وقد أصبح هذا الميدان محفوفا بتيارات الازدهار النشيطة المحسوبة لها قيمتها ومسئوليتها فى الحقل الاقتصادى العالمى أن نطالب رجالاتنا من الاثرياء أن يوطدوا دعامات ثراءهم وثروتهم بما يفيد البلاد وأهلها عامة فى حاضرها ومستقبلها لئلا تمر بالبلاد موجة تأخر اقتصادى فى الحاضر أو المستقبل القريب يكون رد فعله نكوص مستوانا المالى فى المعيشة والعمل . ونحن جديرون بهذا التفكير لأننا أمة جربت ويلات التأخر فى عهودها الماضية فلا بد لنا من حيطة قوية .

ليست فى البلاد موارد شعبية وكلما نتحصله من ثراء ومال هو ما يأتينا عن طريق العمل الذى لا يعد فى مصاف أعمال الصناعة والزراعة والانتاج المادى الذى يبقى عادة بمرور الزمن وحسن الادارة ثروة ثابتة للبلاد تفيد الأجيال المقبلة .

والاستيراد من الخارج لا يعد موردا ثابتا مادمنا لا نطمئن على استعداد هذا الخارج لتقديم كل ما نحتاجه فى كل زمان .

وما دمنا نستقبله بالطاقة الشرائية وحدها دون أن نقابله بالتصدير الذى سيعوض علينا ما أنفقناه للخارج من مال وثروة وبطبيعة الحال تجارة الاستيراد وان كانت حقا من حقوق الكسب الاقتصادى فاننا لا نستند عليها فى تشييد صرحنا الاقتصادى المنتظر . ولابد للبلاد موارد ثابتة تحد من مد يدها إلى الخارج لاستيراد كل ما يلزمها . والزراعة من أهم المقومات الاقتصادية لشعوب الامم فلماذا لا نطالب أثريائنا بتشغيل رؤوس أموالهم المتوفرة فى بعث مثل هذه المشاريع إلى حيز الوجود فى حجاز المملكة أو نجدها أو عسيرها .

وليس من العيب أن تتساعد جماعات من كافة طبقات الشعب المفكرة بجهودها من ناحيتها العملية والمادية على تأليف شركات تجارية وطنية زراعية أو غير زراعية توكل مقاليد إدارتها لذوى الخبرة والاستعداد من شباب البلاد تحت اشراف الأثرياء الذين تمكنوا بحكم اسبقيتهم لدخول هذا المضمار واذا آمنا بمثل هذه الآراء يسهل علينا التفكير فى ايجاد شركات وطنية تعمل فى كل ناحية تتطلبها البلاد فى التشغيل الداخلى والخارجى .

والمفروض أن تشغل عند ما تفكر فى اخراج مثل هذه المشاريع الى حيز الوجود تشغيل أكبر عدد ممكن من الوطنيين بحسب خبرتهم واستعدادهم وهذا سيمنع بحزم متزن خطر الاستغلال الأجنبى لأيادينا الوطنية التى تعطلت عن آداء ما تملكه من جهود لانعدام تساعد رجال الشعب من الأثرياء والطبقات الأخرى فى تشغيلهم بما ينفع الطرفين والبلاد معا .

والعمليات الحسابية فى كافة النواحى الاقتصادية تدل على أن هناك كثرة من المشاريع الناجحة أبدت حياتها فى مستوى مادى بسيط ولكن وجود التساعد بين الافراد من خاصة الشعب وعامته كان السبب الاول للنجاح والنمو .

فلماذا لا تبدأ مشاريعنا برؤوس أموال شعبية حرة يشترك فيها العامل والموظف وهذا سوف لا يكلفنا إلا تحديد قيمة المساهمة فى هذه المشاريع لأقل مبلغ يستطيع توفيره هذا النوع من الشعب .

ومع أن هذه المشاريع تبدوا صعبة فى أول الأمر غير أنها ذات نفع كبير يتصل بكل أفراد الشعب خصوصا إذا كانت المبادىء التى تسير فى إنشاء هذه المشاريع غايتها .

(تشغيل الايادى الوطنية فى ما تجيده فى أعمال الزراعة أو الورش أو المطاعم أو الفنادق أو المكاتب أو المصارف التجارية أو.. أو.. أو... وإذا قاربنا بين أخصر عملية حسابية لأرباح بعض هذه المؤسسات التى عاشت فى البلاد تعمل بأياد أجنبية وبرأس مال أجنبى تستنزف ثروتنا بأرباحها وتألف مشاريعا أخرى لصالحها بمرور أقرب زمن على وجودها بين ظهرانينا .

عرفنا أننا أمة لا زالت تستغل بأدات يمكن تسخيرها لصالحنا لان وجود مثل هذه المؤسسات الاجنبية وتزايدها بين فترات متقاربة بما يضعف حالنا الثرائى ويقوى ثروة بلاد هذه المؤسسات الاجنبية وهذا معناه تحول الثروة من أيادينا إلى أياد سوف لا تبقى لنا إلا ذكرياتها الاستعمارية وسنعود بالللائمة على أنفسنا ان لم نبكر فى اتخاد الحيطة واليقظة .

أننا ننادى بتأميم منافع الأعمال لصالح بلادنا عن طريق أعمال مفيدة للشعب وأبناء الشعب ،

والحكومة التى تعودنا منها كل تشجيع لا تبخل بتأييدنا وتشجيعنا متى وثقت على استعدادنا والنجاح مضمون اذا كانت الثقة والامانة والاخلاص تتوفر فى كل بحث يدور حول تحقيق شىء من هذه المطالب .

وأخيرا لقد آن الأوان لأن نقف على أقدامنا لنزاحم الامم العاملة لخير اقتصادياتها الثابتة . ولا بد لنا من التفكير جميعا لنصد تيارات الاستعمار الاستغلالى الذى تعرضنا له أخيرا لنتجنب الخسارة بترك حقل ثروتنا بدون حصانة تمنعها من الانحراف لجهة غير بلادنا ، وهذه دعوة لرجالنا العاملين سننتظر صداها عاجلا أو آجلا وسوف يسجل تاريخهم ماقد يحققونه لسمعة بلادهم بما تصنعه أياديهم القادرة فى الاعمال والمشاريع الحية ...

محمود جيمى

رياض الشعر

اليـه ... ؟؟؟

زفرات تتصاعد مع نواح الطير وعويل الرياح وأنين العشاق فابعثها إليه

سطع الحسن منك فى الآفاق — أنت فى الكون آية الاشراق
مفرد الوصف فى المحاسن جمعا — ونبيل وطيب الاعراق
دع فؤادى يتيه فى حسنك الغـ — ـض مزانا بطيبة الأخلاق
أنا أهواك يا حبيبى فحسبى — اننى فى هواك غل وثاقى
لست أسلاك يا حبيبى حيا — بل وميتا حتى يحين التلاقى
عد لقلبى فان قلبى ملك — لك ما عشت صادق الميثاق
زد دلالا ، أزيد حبا وودا — زد جفاء ، يزيد فيك اعتلاقى
يا أخا البدر بل وأبهى من البد — ر جمالا وروعة فى ائتلاق
زادك الله يا ملاكى جمالا — يتسامى بعزة وانطلاق
بك تحلو الحياة جنتها الكبرى — وتحلو لقلبى الخفاق
خذ لقلبى الأمان من سحر عينيـ — ـك ومن نظرة تزيد احتراقى
أنا وقف عليك حتى حياتى — فتملك حريتى وانطلاقى
قاتل الله من يحاول سعيا — بيننا بالبعاد أو بالفراق
يا حبيبى أهواك راض وغضبا — ن وجاف فافتن فى إرهاقى

(جدة الجديدة) — فتى الاندلس